بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ستعودون مجانين ومعاقين وجثامين يا يهود!

الخبر:

توقع جهاز الأمن في كيان يهود ارتفاع عدد المصابين بأزمات نفسية حتى العام 2030، بنسبة 172% وأن ترتفع نسبة الإعاقات النفسية في صفوف جيشهم بنسبة 61%، وأن ترتفع ميزانية دائرة تأهيل الجنود المعاقين من 3.7 مليار شيكل، في العام 2019، إلى 10.7 مليار شيكل في العام 2030، حسبما ذكرت صحيفة يسرائيل هيوم نقلا عن معطيات وزارة الحرب.

وأشارت المعطيات إلى أن دائرة تأهيل الجنود المعاقين في الجيش كانت تعتني بحوالي 62 ألف معاق، بينهم 11 ألفا مصابين بإعاقات نفسية، ووفقا لتوقعات وزارة الحرب فإن عدد المعاقين سيرتفع إلى 78 ألفا بحلول نهاية العام الحالي، بينهم 15 ألفا مصابون بإعاقات شديدة، وأن هذا العدد سيرتفع إلى 100 ألف في العام 2030، مسجلا بذلك زيادة بنسبة 61%، بينهم 30 ألفا مصابون بإعاقات نفسية، أي بزيادة عدد المعاقين النفسيين بنسبة 172%.

وتتوقع وزارة الحرب ارتفاع ميزانية عائلات الجنود القتلى من 1.8 مليار شيكل في العام الماضي إلى 4.2 مليار شيكل بحلول نهاية العام الحالي، وإلى 6.2 مليار شيكل في العام 2030. إلا أن التقديرات تشير إلى أن هذه المعطيات سترتفع أكثر بكثير في حال اتساع الحرب لتشمل لبنان وربما مناطق أخرى، وسيستهدف فيها مدنيون وجنود يهود، سيسقطون بين قتيل وجريح.

وأضافت المعطيات أن دائرة تأهيل الجنود المعاقين اعترفت بإعاقة 10,646 جندياً منذ بداية الحرب على غزة وحتى الآن، وأن أكثر من ألف جندي معاق يعترف بهم شهريا. (مجلة مباشر، بتصرف).

التعليق:

لم تروا شيئاً بعدُ يا يهود؛ فأنتم من اغتصب الأرض، واستحلّ الدماء، وانتهك الحرمات، أنتم المعتدون، والبادئ أظلم، ولئن غرّتكم سِنَةٌ من الزمان؛ تآمَرَ معكم خلالَها رويبضاتُ الحكام، وأمدّكم الغربُ فيها بأسباب الحياة وأسباب القوة لتكونوا رأس حربةٍ له في بلادنا، وغفل عنكم المسلمون فيها؛ فلقد انتهى الحلم الذي كنتم تعيشون فيه أو كاد، وآن أوان رحيل من سيرحل منكم، قبل أنْ يعود من جبهة القتال مجنوناً أو مُعاقاً أو جثماناً، أو ربما لا يبقى منه شيءٌ يعود.

لقد جاءكم الموت من كل مكان، هذا والأمور لم تتفلّتْ بعد، وما زالت تحت السيطرة كما يزعم كبيرُكم في واشنطن، فكيف بكم لو انطلقت نحوَكم جيوشُ المسلمين الجرارةُ المنتَظَرة، حينَها سنخرجُكم من ناقلاتِ الجندِ مقيّدين بالسلاسلِ كما فعلنا بكم في معركة الكرامة عام 1968م، ولنتركْكُم تتخيلون ماذا سيحُلُّ بكم حينها.

لقد فعلتم بأهل فلسطين وغزة وغيرهما ما لم يفعله أحدٌ قبلكم من قتلٍ وتشريد وتجويع وتدمير وتهجير، وأسر وتعذيب، لم تبقَ حرمةٌ لم تنتهكوها، ولم تتركوا رذيلةً إلا وارتكبتموها، لقد علوتم علوّاً كبيراً، وأفسدتم في الأرض أيَّما إفساد، ولقد حان أوانُ الحساب، وأبشروا بما يسوءكم وينوءكم، ولنشرّدَنَّ بكم مَنْ خلفَكم، حتى يقول قائلُكُم: انجُ سَعْدُ فقد هلكَ سُعَيد، وإنّ غداً لِناظرِهِ قريب.

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

خليفة محمد – ولاية الأردن